

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 22 - 2007/10/26

البرامج القطرية

البند 8 من جدول الأعمال

البرنامج القطري - الهند 10573.0
(2012-2008)

مقدمة للمجلس للموافقة على أساس
عدم الاعتراض



Distribution: GENERAL

WFP/EB.2/2007/8/1

10 July 2007

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي
في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الانترنت على العنوان التالي:
(<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة على أساس عدم الاعتراض

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي لآسيا (ODB): Mr. A. Banbury Anthony.Banbury@wfp.org

كبير موظفي الاتصال في المكتب الإقليمي لآسيا (ODB): Ms S. Izzi رقم الهاتف: 066513-2207

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

يتفق البرنامج القطري للهند (2008-2012) مع الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأغذية العالمي (2006-2009)، ومع أولويات الخطة الخمسية الهندية الحادية عشرة، وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (2008-2012). ويأخذ البرنامج في الحسبان الدروس المستفادة من التدخلات السابقة وتوصيات تقييم منتصف المدة للبرنامج القطري 2003-2007.

والنمو الاقتصادي القوي مستمر في الهند، مما أسفر عن تخفيض كبير في الفقر؛ لكن انعدام الأمن الغذائي والتغذوي ما زال عالياً. فالهند موطن 40 في المائة من أطفال العالم الذين يعانون نقصاً في التغذية كما أن نسبة انتشار نقص الفيتامينات والمعادن واحدة من أعلى النسب في العالم – لكن في الهند مع ذلك بعضاً من أكبر مشاريع الرعاية الاجتماعية القائمة على الغذاء.

وقد تحولت مساعدة برنامج الأغذية العالمي للهند من تقديم الغذاء إلى تطوير القدرات لدعم مشاريع الهند ذاتها الرامية إلى تحقيق الأهداف التغذوية، والهدف الإنمائي للألفية المتمثل في تخفيض عدد الأطفال الذين يعانون نقصاً في الوزن إلى النصف بحلول عام 2015. وسوف يُركّز البرنامج على تحسين فعالية مشاريع الهند لكي تصل إلى الفقراء الجائعين وضمان تقديم أغذية ذات نوعية أفضل. وسيتم تمويل كمية صغيرة جداً من الأغذية بغية تقديم نماذج ابتكارية وتحديد فترات عمر افتراضي لهذه الأغذية في مشروع تُشارك الحكومة في دفع نفقاته.

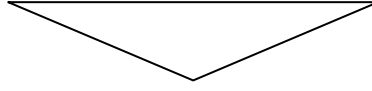
وسوف يواصل برنامج الأغذية العالمي دعوته إلى وضع الوعي بالأغذية والتغذية في مركز سياسة التنمية الوطنية. وسيولى توكيد مجدد لتوسيع نطاق الشراكات وإقامة شراكات جديدة بغية دمج الأمن الغذائي والتغذوي في سياق الصحة والمرافق الصحية. وسوف توجّه عناصر البرنامج بقدر الإمكان لكي يكون لها وجود في المقاطعات ذات الأولوية التي تعمل فيها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وشركاء الأمم المتحدة الآخرون.

الأهداف الاستراتيجية هي:

- ◀ تعزيز قدرة الحكومة على تحسين كفاءة برامج شبكة الأمان القائمة على الأغذية، ونوعية هذه الشبكة (الهدف الاستراتيجي 5)؛
- ◀ تحسين تغذية النساء والأطفال الصغار (الهدف الاستراتيجي 3)؛
- ◀ تحسين سبل معيشة المجتمعات الضعيفة التي تعتمد على موارد طبيعية متناقصة في بيئات متدهورة (الهدف الاستراتيجي 2).

تبلغ الميزانية المقترحة التي مصدرها هو الموارد العادية 17.8 مليون دولار أمريكي لتغطية تكاليف العمليات المباشرة لتلبية الاحتياجات الغذائية لنحو 961 500 مستفيد لمدة خمس سنوات. وتغطي الميزانية المستندة إلى مساهمات عادية متوقعة مجرد جزء من الاحتياجات؛ وسوف يسعى برنامج الأغذية العالمي إلى الحصول على تمويل إضافي لتلبية الاحتياجات المقدرة بمبلغ 33.8 مليون دولار أمريكي لفائدة ما يقرب من مليوني مستفيد.

مشروع القرار*



يوافق المجلس على أساس عدم الاعتراض على البرنامج القطري للهند (2008-2012) 10 573.0 (WFP/EB.A/2007/8/1)، الذي تبلغ احتياجاته من الأغذية 184 104 أطنان متريّة، بتكلفة تبلغ 17.8 مليون دولار أمريكي، تغطي جميع تكاليف التشغيل الأساسية المباشرة، ويأذن لبرنامج الأغذية العالمي أن يحشد مساهمات إضافية بمبلغ 33.8 مليون دولار أمريكي من مصادر أخرى لتلبية احتياجات ما يقدر بمليوني مستفيد لمدة خمس سنوات.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



تحليل الوضع

1- شهد العقد الماضي نمو الناتج المحلي الإجمالي نمواً مستداماً بواقع 8 في المائة في السنة، وتوسعا في احتياطات العملات الأجنبية؛ ومن حيث معادلة القوة الشرائية، تُعتبر الهند رابع اقتصاد في العالم من حيث الحجم. وينعكس هذا النجاح في تقليل نسبة الفقر من 36 في المائة من السكان في عام 1993 إلى 26 في المائة في عام 2004⁽¹⁾، وتغييراً في الصورة من اقتصاد راكد على مستوى منخفض إلى قوة عالمية ناشئة. ومع ذلك نجد في كثير من المناطق، لاسيما المناطق الريفية من الهند، أن الفقر والحرمان يؤثران في 260 مليون نسمة – هم أكبر مجموعة من الفقراء في العالم⁽²⁾. وتأتي الهند في المرتبة الـ126 من بين 177 بلداً في دليل التنمية البشرية الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الأمن الغذائي والتغذوي

2- حتى مع استمرار النمو الاقتصادي، يعيش في الهند 40 في المائة من أطفال العالم الذين يعانون نقصاً في الوزن، مع أن مجموع أطفالها يشكلون 20 في المائة فقط من أطفال العالم؛ وتبلغ نسبة تفشي نقص الوزن 47 في المائة، وهذا يعادل ضعف النسبة في بلدان إفريقيا الواقعة جنوبي الصحراء. ومن شأن قلة الوزن أن تزيد مخاطر موت الأطفال من أمراض عادية، وإلى إعاقة نموهم المعرفي والبدني. وإن لسوء التغذية أسباباً متعددة، لكن عبء المرض وعدم كفاية⁽³⁾ الوجبة ورداءة نوعيتها من أسبابه الرئيسية في الهند. وتوحي نسب التقدم الراهنة بأن من المستبعد أن تحقق الهند الهدف الإنمائي الأول للألفية، المتمثل في تخفيض عدد الأطفال ذوي الوزن الناقص إلى النصف بحلول عام 2015⁽⁴⁾.

3- بيّنت دراسات انعدام الأمن الغذائي ونقص التغذية⁽⁵⁾ نسباً أعلى لسوء التغذية في بعض الولايات: إذ تبلغ نسبة الأطفال ناقصي الوزن في ولايات أوريسا، ومهاراشترا، وبيهار، وماديا براديش، وأوتار براديش، وراجاستان، أكثر من 50 في المائة. وفي الطوائف المُصنّفة في الهند تبلغ نسبة سوء التغذية 53 في المائة ولدى القبائل المُصنّفة 56 في المائة، وكنتا النسبتين أعلى منها في الطبقات الأخرى حيث تبلغ 44 في المائة. وتنعكس الفوارق بين الجنسين في نسب نقص الوزن البالغة 48.9 في المائة عند البنات مقارنة بـ45.5 في المائة عند الأولاد؛ ومما يثير الذعر أن هذه التفاوتات في حالة التغذية قد اتسعت أثناء التسعينات من القرن الماضي.

4- إن سوء التغذية لدى الأطفال المتمثل في نقص العناصر الغذائية الدقيقة أمر خطير. إذ يُقدَّر أن الأنيميا الناتجة عن نقص الحديد تصيب 75 في المائة من الأطفال الذين هم دون سن الخامسة؛ ويعاني 57 في المائة نقصاً في فيتامين ألف⁽⁶⁾. وينتشر نقص اليود في 85 في المائة من المقاطعات، ويُقدَّر أن 26 في المائة من السكان لديهم نقص فيما يأخذونه من عنصر الزنك. ومن شأن نقص العناصر الغذائية الدقيقة في وجبات الأطفال أن تعوق نموهم وتُسهم في حالات التقزم

⁽¹⁾ Government of India, 2006.. *Towards Faster and More Inclusive Growth: Approach Paper to the 11th Five Year Plan*. New Delhi, Planning Commission..

⁽²⁾ إذا طبقنا معيار البنك الدولي على الفقر البالغ دولاراً أمريكياً واحداً في اليوم يرتفع هذا الرقم إلى 350 مليوناً.

⁽³⁾ مما يذكر أن متوسط ما يأخذه الأطفال المسجلون في برنامج الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال في الولايات الأربع التي يعمل فيها برنامج الأغذية العالمي، 933-966 سعر حراري، مقارنة بالمتوسط الموصى به لمقدار ما يأخذه الطفل في اليوم البالغ 1240 سعر حراري.

⁽⁴⁾ World Bank. 2006. *India's Undernourished Children: A call for reform and action*. Washington DC

⁽⁵⁾ Food Insecurity Atlas of Rural India, WFP and M.S. Swaminathan Research Foundation 2003.

⁽⁶⁾ Sub-clinical vitamin A deficiency.



البالغة نسبتها 43 في المائة بين الأطفال الذين هم دون سن الخامسة. وتعوق جوانب النقص الأربعة هذه تحقيق الهند للأهداف الإنمائية للألفية، لاسيما الأهداف المتصلة بنسبة وفيات الأطفال.

5- يساهم نقص التغذية لدى النساء اللاتي في سن الحمل والولادة مساهمة كبيرة في نقص التغذية لدى الأطفال؛ فإن 30 في المائة من الأطفال يقل وزنهم عن 2.5 كيلوغرام عند الولادة، وهذه إلى حد كبير نتيجة لعدم كفاية ما تأخذه الحوامل من غذاء وتغذية. وقد أُجري مؤخراً مسح للمستفيدين من خدمات تنمية الطفل المتكاملة في الولايات الأربعة التي يركّز عليها البرنامج، فوجد أن متوسط ما تأخذه المرأة الحامل من الطاقة من الكمية الموصى بها يومياً بما يتراوح بين 450 و 500 سعر حراري⁽⁷⁾، ونوعية الغذاء منخفضة أيضاً: ففي الأسر التي يقل دخلها الشهري عن 255 روبية (5.66 دولار أمريكي)، يُقدّر متوسط ما يأخذه الفرد من حديد بـ 47 في المائة من الكمية الموصى بها يومياً، ومن فيتامين ألف 39 في المائة ومن الزنك 47 في المائة⁽⁸⁾. وتبلغ نسبة إصابة الحوامل بفقر الدم الناتج عن نقص الحديد 87 في المائة؛ كما أن 44 في المائة من حالات الوفاة التي تنتج عن فقر الدم في العالم تحدث في الهند.

6- انخفضت احتياطات الهند من الحبوب – 60 مليون طن متري في عام 2001 – انخفاضاً كبيراً. فقد انخفض نمو الإنتاج الزراعي من 2.86 في المائة سنوياً في الفترة 1981-1996 إلى 0.76 في المائة في الفترة 1997-2005. وانخفضت نسبة توفر الحبوب للفرد بنسبة 15 في المائة في عام 2006، ولأول مرة خلال عقد من الزمن اضطرت الهند إلى استيراد الحبوب للمحافظة على احتياطياتها. وتوجد لدى الحكومة خطط لمضاعفة إنتاجها الزراعي على مدى العقد القادم، لكن الهند ربما تحتاج إلى استيراد الحبوب في السنوات الصعبة لدعم مشاريعها القائمة على الغذاء. ويشكل عجز أفقر المزارعين عن التغلب على الديون سبباً رئيسياً في مأساة الريفيين.

سياسات الحكومة وبرامجها لمعالجة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية

7- توجد برامج للأمن الغذائي والتغذية تمولها الحكومة وتنفذها حكومات الولايات؛ وهي استحقاقات قانونية تشمل أضعف الناس.

8- يوجد لدى الهند نهج شبكة أمان بصورة رئيسية في برامج الأمن الغذائي للأسر، وهذه أوسع شبكة في العالم. والبرامج الرئيسية الأربعة المستندة إلى الغذاء هي:

◀ **نظام التوزيع العمومي الموجه:** يضمن هذا النظام، الذي هو مسؤولية مشتركة بين الحكومة المركزية وحكومات الولايات، إتاحة السلع الأساسية للفقراء، بما في ذلك الغذاء، بأسعار مدعومة؛ وهو يعمل من خلال 478 000 حانوتٍ تباع بأسعار عادلة، واستفاد منها 180 مليون أسرة في عام 2006، بواسطة نظام بطاقات حصص غذائية. وفي عام 2000 تعزّرت فوائده والجهات التي يصل إليها بإدخال نظام *Antodaya Anna Lojana* (المشروع الغذائي للفقراء) لتوفير الحبوب لأفقر الأسر بأسعار مدعومة أكثر. ويفيد المشروع في الوقت الراهن 25 مليون أسرة.

◀ **خدمات تنمية الطفل المتكاملة:** هذا هو أكبر برنامج في العالم لرعاية صحة الأم والطفل، والتغذية والتعليم، وهو موجود منذ ثلاثين عاماً في جميع الولايات، ويُقدّم هذا البرنامج ست خدمات: (1) تغذية تكميلية، (2) تغذية للأطفال

⁽⁷⁾ Operational Research Group (ORG) Centre for Social Research. 2006. *Mid-Term Assessment of WFP-Supported ICDS Programme*. New Delhi.

⁽⁸⁾ The Micronutrient Initiative. 2005. *Controlling Vitamin and Mineral Deficiencies in India: Meeting the Goal*. New Delhi.



قبل دخول المدرسة، (3) التطعيم، (4) فحوصاً للصحة، (5) مراقبة النمو، (6) خدمات إحالة. وهو يقدم تغذية تكميلية لنحو 51.4 مليون مستفيد، منهم 23.1 مليون طفل لم يدخلوا المدرسة بعد. ويكمل عمل الحكومة في هذا الصدد البنك الدولي، وتعاونية المساعدة والإغاثة في كل مكان (منظمة كير)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأغذية العالمي.

◀ **برنامج وجبة الظهرية:** يهدف هذا البرنامج إلى (1) تعميم التعليم الابتدائي للجميع، (2) زيادة التحاق الأطفال بالمدرسة وبقائهم فيها وحضورهم، (3) تحسين الحالة التغذوية لأطفال المدارس الابتدائية، (4) حفز الأسر الفقيرة على إرسال أطفالها - لاسيما البنات إلى المدرسة بانتظام. وقد قلل من الفجوة بين الجنسين في التعليم وهو يُشجّع المساواة بين أطفال الفئات والطبقات المختلفة. وبأمر من المحكمة العليا يجب على المدارس أن تقدم وجبات ساخنة مجانية لا تقل قيمتها عن 300 سُعر حراري وتضم ما بين 8 و 12 غراماً من البروتين لأطفال المدارس الابتدائية لمدة 200 يوم في السنة. ويستفيد من هذا البرنامج نحو 120 مليون طفل في 950 000 مدرسة.

◀ **جواهر روزغار يوجانا؛ سامبورنا غرامين روزغار يوجان:** يعمل هذان البرنامجان الوطنيان لتوفير الغذاء مقابل العمل في المقاطعات الفقيرة لمدة تتراوح من 100 إلى 200 يوم في السنة. وهما متاحان لفقراء الريف الذين يبحثون عن عمل يدوي مدفوع الأجر. وقد اضطرت الحكومة، بسبب نزوب احتياطياتها الغذائية، إلى قطع الصلة بين توزيع الأغذية والمشاريع التي توقّر العمالة. وحلّ محلّ هذين البرنامجين المشروع الوطني لضمان العمالة الريفية، الذي بُدئ به في فبراير/شباط 2006، بتقديم مدفوعات نقدية في 200 مقاطعة في البداية؛ وسُشمل جميع مقاطعات البلد في غضون خمس سنوات.

تبلغ ميزانية 2005-2006 للبرامج الثلاثة الأولى 7.6 مليار دولار أمريكي. وتحتاج برامج المساعدة الغذائية في الهند إلى نفقات سنوية مقدارها 10 مليارات دولار أمريكي.

9- تعترف الحكومة بأن نقاط الضعف المنهجية والقدرة المحدودة تحدان من التقدم في هذه البرامج. فالإدارة العمومية ونظم توصيل الخدمات ضعيفة، لاسيما في المناطق المحرومة، مما يجعل الخدمات العمومية ذات نوعية رديئة والوصول إليها محصوراً بسبب الاستبعاد الاجتماعي. ويتوقف تحقيق الهدف الإنمائي للألفية في الهند على نظام إدارة لامركزية يكون فعالاً، وخاضعاً للمساءلة وشاملاً. وما زال التزام الحكومة باستئصال الجوع والفقير التزاماً صارماً.

الأولويات الوطنية للتنمية

10- وُضع البرنامج القطري المقترح في سياق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، الذي يتمثل هدفه الرئيسي في "تعزيز الشمول الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لأكثر الناس حرماناً، لاسيما النساء والبنات". وهو يُركّز على (1) زيادة القدرة على تنفيذ البرامج الوطنية، (2) دعم الإدارة المحلية الخاضعة للمساءلة والمستجيبة، (3) زيادة قدرة الحكومة والمجموعات الضعيفة على الانتعاش من حالات الطوارئ، (4) ضمان تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

11- وقد جاء هذا البرنامج القطري نتيجة لمشاورات مع الشركاء في ثماني ولايات حول الاتجاهات المقبلة لأنشطة برنامج الأغذية العالمي، تتبعها مشاورات مع الوزارات، ووكالات الأمم المتحدة، وغيرها من الشركاء في التنمية.

التعاون في الماضي والدروس المستفادة

12- تطور دعم برنامج الأغذية العالمي منذ عام 1963. في السنوات الأولى كانت المعونة الغذائية أساسية لتمكين الهند من سد فجوات ندرة الغذاء المتكررة؛ وحتى عام 1971 كانت المساعدة الغذائية التي يقدمها البرنامج تُستخدم لتمكين الأشخاص المفتقرين إلى الأمن الغذائي من القيام بأنشطة إنمائية والإفلات من آفة الجوع؛ وقد وُجّهت 60 في المائة من مخصصات البرنامج للهند البالغ مقدارها 998 مليون دولار أمريكي في الفترة 1963-1999، إلى التنمية الزراعية والريفية، شاملة 53 مشروعاً لإدارة الغابات ومستجمعات المياه، والري، وتربية الماشية، وتطوير صناعة الألبان. وكان من أبرز هذه المساعدة نشاطان اثنان هما: (1) مساعدة المجلس الوطني لتنمية صناعة الألبان، الذي ساعد الهند على أن تصبح ثاني أكبر منتج للألبان في العالم، (2) المساعدة على شق قناة إنديرا غاندي في راجاستان، التي وفّرت مياه الري للمزارعين بصورة دائمة. كانت هناك 14 عملية طوارئ فيما بين 1965 و 2001 استجابة لفيضانات وحالات جفاف وأعاصير وهزّات أرضية.

13- تحوّل برنامج الأغذية العالمي، بموجب البرنامج القطري 2003-2007، من تقديم الغذاء إلى دور أكثر فعالية، في تخفيض حالات الضعف واستئصال انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، فركّز على تطوير نماذج برامج يمكن توسيع نطاق استخدامها بتمويل من الحكومة لتحسين حالة التغذية لدى النساء والأطفال بواسطة خدمات تنمية الطفل المتكاملة، ودعم التعليم الابتدائي بتوفير وجبة خفيفة في فترة الضحي مقوّاة بالمغذيات الدقيقة، وتحسين الأمن الغذائي بواسطة برنامج الغذاء مقابل العمل. وقد كرّس جهد كبير للدعوة والتأثير في السياسة.

14- وبتكليف من مكتب التقييم، أُجريت عملية تقييم مستقل في منتصف المدة، للبرنامج القطري 2003-2007 فحددت مختلف أوجه النجاح والضعف كما يلي:

◀ **أوجه النجاح:** إندياميكس، وهو طعام مخلوط معزز بمغذيات دقيقة طوّره وقدمه برنامج الأغذية العالمي يجري الآن تكراره في أربع ولايات، بتمويل من الولايات. ومن بين المنجزات التي تحققت على أيدي مراكز خدمات تنمية الطفل المتكاملة التي يدعمها البرنامج ارتفاع نسبة تسجيل النساء وانخفاض عدد الأطفال الذين يُولدون ناقصي الوزن عما هو عليه الوضع في المراكز التي لا تتلقى هذا الدعم. كما حسّنت الوجبة الخفيفة المقدمة في فترة الضحي في المدارس الابتدائية تركيز الأطفال وزيادة التحاقهم بالمدارس وحضورهم. وحقق عنصر إدرار المال، المسمى الغذاء مقابل العمل، قسطاً من النجاح في توفير أصول مجتمعية مستدامة. وبالإشتراك مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، استُعيض عن القروض ذات الفائدة العالية، التي كانت تأتي من المقرضين الأفراد، بفائدة أقل تأتي من مجموعات العون الذاتي. وأدت دعوة برنامج الأغذية العالمي إلى زيادة تركيز الحكومة على الأمن الغذائي. ونتج ارتفاع الوعي بالأمن الغذائي لدى صانعي القرار الحكومي عن *أطلس الأمن الغذائي* الذي نشره برنامج الأغذية العالمي مع مؤسسة Swaminathan للبحوث في الفترة 2003-2004، وعن المشاورات الوزارية الإقليمية التي أُجريت في عامي 2004 و 2005 بشأن تغذية الأم والطفل والمشاورات الوطنية لشبكات الأمان الاجتماعي التي أُجريت مع البنك الدولي والحكومة.

◀ **نقاط الضعف:** تدعو الحاجة إلى زيادة التركيز على الوصول إلى أكثر الأسر افتقاراً للأمن الغذائي: يعني وجود الاستبعاد الاجتماعي أنه يجب على برنامج الأغذية العالمي وشركائه أن يطوروا برامجاً لضمان الوصول إلى الفقراء المعدمين. وإن انخفاض مستويات سوء التغذية وفقر الدم في مراكز خدمات تنمية الطفل المتكاملة التي

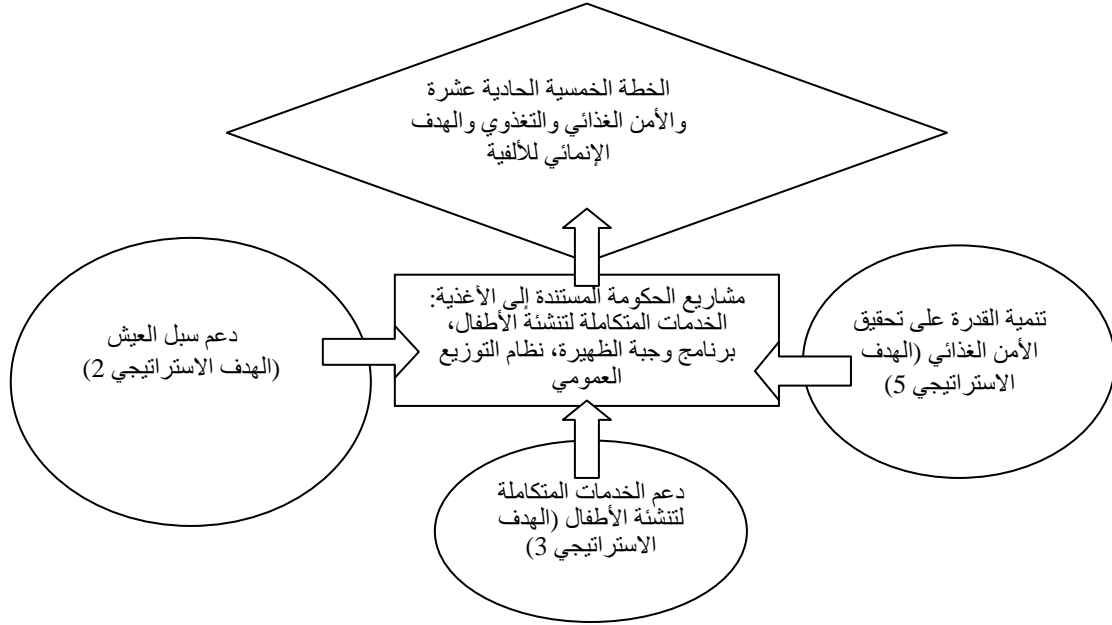
يساعدها برنامج الأغذية العالمي ليس كبيراً. وإن المشاركة المجتمعية وتحسين التوازن بين الجنسين بموجب برنامج الغذاء مقابل التعليم ضعيفان.

- 15- يؤكد تقييم منتصف المدة ما يلي: (1) الحاجة إلى إدماج دعم برنامج الأغذية العالمي القائم على الغذاء مع الدعم التكميلي، في مشاريع الصحة بالدرجة الأولى، والماء والمرافق الصحية، لكي تُحدث أثراً أكبر في التغذية بواسطة شراكات مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والمنظمات غير الحكومية، (2) الحاجة إلى زيادة مشاركة المجتمع المحلي، (3) استراتيجيات خروج في التدخلات المقبلة، بحيث تشارك الحكومة أو حكومات الولايات في التكاليف وتتولى تدخلات تجريبية.
- 16- سوف يُقلل البرنامج القطري المقترح 2008-2012 تدخلات برنامج الأغذية العالمي لتقديم الأغذية مباشرة، ويزيد المساعدة التقنية لتحسين أداء برامج الحكومة للأمن الغذائي والتغذوي.

التركيز الاستراتيجي على البرنامج القطري 2008-2012

- 17- يهدف البرنامج القطري إلى مساعدة الحكومة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بتحسين تنفيذ برامج الأمن الغذائي القائمة، وذلك بالتركيز على تنمية القدرة المؤسسية على إدارتها. وسوف يُقدّم قسط من الدعم على أساس الغذاء وذلك بقصد إدخال نماذج ابتكاره على مستوى الولاية لتحسين الإدارة، وقياس الأداء، والمساءلة، والشمول.
- 18- يساهم كل واحد من العناصر الثلاثة للبرنامج القطري في تحقيق هدف استراتيجي (انظر الشكل بالصفحة القادمة): (1) تطوير القدرة بواسطة المساعدة التقنية لتحسين تنفيذ مشاريع الحكومة المستندة إلى الغذاء؛ (2) توفير أغذية تكميلية معززة بواسطة خدمات تنمية الطفل المتكاملة، بالاقتران مع شركاء آخرين؛ (3) دعم تحسين سبل معيشة السكان الذين يفنقرون إلى الأمن الغذائي بواسطة إنشاء أصول لبناء قدرتهم على الصمود أمام الكوارث الطبيعية والبيئات المتدهورة.
- 19- من شأن الانتباه إلى التزامات برنامج الأغذية العالمي المعززة تجاه النساء أن تضمن إعطاء النساء فرصة مكافئة لفرص الرجال للحصول على الغذاء وموارد البرنامج الأخرى، والمشاركة على قدم المساواة في عناصر البرنامج والمشاركة التامة في لجان اتخاذ القرارات. وسوف تنعكس هذه الالتزامات في وثائق التشغيل والاتفاقيات اللاحقة.

تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي بواسطة دعم مشاريع الحكومة



- 20- سييني برنامج الأغذية العالمي على التعاون القائم، فيشكّل شراكات مع المنظمات الإنمائية، لاسيما منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، لتقديم مجموعة شاملة من الخدمات مثل المرافق الصحية والصحة، لتحسين أثر التغذية. وسوف يلزم تنسيق العمليات لضمان ترادف التغطية الجغرافية والبرمجة المشتركة. وسيتم توسيع نطاق العلاقات مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومبادرة المغذيات الدقيقة، والتحالف العالمي لتحسين التغذية.
- 21- سيتم وضع استراتيجية خروج لجميع العناصر. وسيتم تطوير عناصر تسليم الأغذية على أساس المشاركة في دفع التكاليف المتزايدة مع النظراء على المستوى الوطني وعلى مستوى الولاية (انظر الملحق الأول جيم)، مع التزام بأن يتولى هؤلاء النظراء المسؤولية بعد انتهاء المرحلة الأولى. وسيكون إدخال العناصر إلى مناطق جديدة إجراء مؤقتاً لتأكيد مقصد بناء النماذج في التدخل. وسيكون لعناصر المساعدة التقنية مستخدمون محدّدون وفترة مقررّة سلفاً؛ وسوف يحدد التقييم الاستمرار أو إنهاءً تدريجياً.
- 22- سوف تعمل عناصر تسليم الأغذية من قبل البرنامج في شاتيسغاره، وجهاركاند، وماديا براديش، وأوريسا، وراجاستان. ويوجد في بعض مقاطعات هذه الولايات أعداد كبيرة من السكان القبليين، ومستوى انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية لديهم أعلى من المتوسط بكثير؛ وتعرف لدى الحكومة ووكالات الأمم المتحدة باعتبارها مناطق مستهدفة بصورة رئيسية لاستئصال الجوع والفقر. وسيتم تنفيذ عناصر تنمية القدرات في ولايات إضافية توجد لديها المساعدة المطلوبة من البرنامج. ولا يُتوقع من الحكومة أن تحتاج إلى مساعدة غذائية طارئة من البرنامج.
- 23- سيواصل برنامج الأغذية العالمي دعوته التي ساعدت على وضع الوعي بالغذاء والتغذية في مركز سياسة التنمية الوطنية.

العنصر 1: تنمية القدرة على تحقيق الأمن الغذائي

24- يعكس هذا العنصر الاتجاه المستقبلي لدعم البرنامج للهند - تقديم مساعدة تقنية لتحسين نوعية مشاريع الحكومة للرعاية الاجتماعية القائمة على الأغذية، وأداء هذه المشاريع. ولن يُقدّم أيّ غذاء من موارد البرنامج. وسيبقى هذا العنصر مرناً، وينطوي على إمكانية دعم مناطق إضافية كلما دعت الحاجة.

25- سيتم تقديم دعم لبناء القدرات مؤقتاً في المجالات التالية:

◀ إدارة سلسلة التوريد لبرامج الحكومة القائمة على الغذاء. وتشمل أوجه القصور في هذه البرامج مختنقات في السوقيات تؤدي إلى عدم توفّر الغذاء في نقاط التوزيع، وقلة الوعي، وأخطاء في الشمول والاستبعاد في إصدار بطاقات الحصص الغذائية، وتغيير وجهات السلع، وقلة الحوافز لمقدمي الخدمات، وقلة الرصد والمساءلة⁽⁹⁾. تشير الخطة الخمسية العاشرة إلى أن قلة القدرة على التنفيذ تُحفّض فعالية البرامج الإنمائية؛ وستكون فعالية دعم الإدارة المُحسّنة في نُظم الرعاية الاجتماعية القائمة على الأغذية على قدر توفير المزيد من الموارد. ويتمثل الهدف في بناء قدرة الولاية على تحسين تنفيذ المشاريع: سوف تعيّن التدخلات المخاطر إلى جانب سلسلة التسليم، وتعيّن أسباب رداءة الأداء، والأثر على الأهداف التغذوية، وتعيّن الضوابط اللازمة لمعالجة هذه المشاكل. وسيتم تدريب أصحاب المصلحة - على مستوى الولايات - على استخدام نهج إدارة مخاطر المشاريع.

◀ تعزيز برنامج وجبة الظهر. تستدعي عدة مشاريع قائمة على الغذاء تحسیناً لما تتضمنه الوجبات المقدمة من التغذية. وسوف يدعم برنامج الأغذية العالمي حكومات الولايات بتقديم مكملات من المغذيات الدقيقة تُرش على وجه وجبة الظهر المقدمة في المدارس الابتدائية، وبتوعية المعلمين والمسؤولين وقادة المجتمع المحلي لأهمية التغذية للنمو والقدرات المعرفية بين أطفال المدرسة. وسيكون تعزيز المغذيات الدقيقة جزءاً من مجموعة خدمات تشملها التدخلات الصحية في المدرسة. وسيُنشأ نظام لاعتماد المدارس في الشراكة مع اليونيسيف وحكومات الولايات للتحقق من توفّر الحد الأدنى من مجموعة خدمات الصحة/التغذية/التعليم. وسيوثق برنامج الأغذية العالمي آثار تقديم وجبات جيدة وسوف يستعرض النتائج والدروس المستفادة من تكرار هذه الأنشطة في ولايات أخرى.

◀ العناصر الفرعية الأخرى للتعزيز: يزداد تطبيق النظام اللامركزي في شراء الأغذية وتنفيذ خدمات تنمية الطفل المتكاملة؛ وتُشجّع مراكز صحة الأم والطفل على استخدام عناصر مُشتراة ومُحضّرة محلياً. وثمة نطاق متزايد لإدخال تعزيزات في الموقع على الأغذية المحضّرة محلياً؛ ويمكن لحكومات الولايات أن تطلب تعزيزاً للأغذية المُنتجة والمخلوطة مركزياً، التي تُقدّم بواسطة نظام التوزيع العمومي، كدقيق القمح والأرز. وسيواصل البرنامج تدخلاته بإضافة اليود إلى الملح إذا طلبت الحكومة ذلك وتوفرت الأموال اللازمة، ويكون ذلك بالشراكة مع مبادرة المغذيات الدقيقة والتحالف العالمي لتحسين التغذية.

◀ دعم التثقيف بشأن التغذية وتطوير الإعلام والتثقيف والاتصالات: سوف تعالج العناصر الفرعية للتعزيز أوجه قصور المغذيات الدقيقة في الأجل القصير، لكن برنامج الأغذية العالمي سيركّز أيضاً على تغيير العادات الغذائية في الأجل الطويل، فينمّي مواد الإعلام والتثقيف والاتصالات ويُنظم التدريب للعاملين في أنغندي (مركز صحة الأم والطفل) ولمعلمي المدارس الابتدائية.

⁽⁹⁾ ORG Centre for Social Research. 2005. *Evaluation of the Targeted Public Distribution System and Antodaya Anna Yojana*. New Delhi.



إدارة مصارف الحبوب القروية. سيُقدّم برنامج الأغذية العالمي مساعدة تقنية لتحسين تصميم وتشغيل مصارف الحبوب القروية حسبما تطلبه الحكومة، التي تعتمز إنشاء عدد كبير من هذه المصارف لتخفيف حدة فجوات الجوع الموسمية، وتوفير الحبوب في أوقات نقصها واستردادها من الأعضاء في الأوقات التي تكون لديهم فوائض منها.

مساعدة تقنية لإدماج التغذية في مجموعة خدمات مكافحة فيروس/مرض الإيدز. ومما يُذكر أن انتشار هذا الفيروس قليل، لكنه أخذ في الزيادة بسرعة؛ وإن هذه الحقيقة وكون الهند موطن لأكثر عدد من الناس حاملين هذا الفيروس في العالم، مضافاً إلى ذلك ارتفاع مستويات سوء التغذية، تبرز الحاجة إلى عنصر تغذية في مجموعة مساعدة شاملة. وسيُقدّم برنامج الأغذية العالمي مساعدة تقنية بالاشتراك مع المنظمة الوطنية لمكافحة الإيدز وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس/مرض الإيدز، لضمان كون الدعم بالغذاء والتغذية جزءاً من مجموعة طرق معالجة هذا الفيروس.

26- سيواصل برنامج الأغذية العالمي، بموجب مبادرة الأمم المتحدة المشتركة بشأن إدارة المعرفة في الهند، دعوته المتعلقة بالجوع وسوء التغذية، وجمع أفضل الممارسات للتأثير في قرارات السياسة العامة، ودعم البحوث في الجوع والفقر في مؤسسات البحوث داخل الهند وخارجها، بما في ذلك وضع خرائط لمناطق الأمن الغذائي في المناطق المستهدفة، وفي جدوى مشاريع التأمين من الكوارث. وسوف يعمل برنامج الأغذية العالمي مع الشركاء في اختبار فعالية النهج الجديدة، مستفيداً من خبرته مع مبادرة المغذيات الدقيقة.

27- لن يُحوّل هذا العنصر موارد من أولويات البرنامج الأخرى. وإنما يُلتَمس التمويل من الحكومة وجهات مانحة محلية ومؤسسات. وستُبيّن أدوار ومسؤوليات الوكالات الشريكة في مذكرات تفاهم.

العنصر 2: دعم خدمات تنمية الطفل المتكاملة – تحسين حالة التغذية للأطفال الضعفاء والنساء الضعيفات

28- أيد برنامج الأغذية العالمي خدمات تنمية الطفل المتكاملة لمدة ثلاثين سنة، وتحوّل محور تركيزه خلالها من التوزيع إلى دور فعال لدعم تنفيذ الحكومة للبرنامج. وبالنظر إلى اهتمام الحكومة في تحسين تلك الخدمات، سيواصل برنامج الأغذية العالمي دعمه ويُقدم مساعدة تقنية للتنفيذ ويعمل مع الحكومة وشركاء آخرين لاختبار النهج الابتكارية.

29- تتمثل أهداف مساعدة برنامج الأغذية العالمي لخدمات تنمية الطفل المتكاملة في البرنامج القطري، في الأهداف التالية:

- ← تخفيض حالات نقص الوزن عند الأطفال الصغار؛
- ← تخفيض حالات فقر الدم الناتج عن قلة الحديد لدى الأطفال الصغار والنساء الحوامل والمرضعات؛
- ← تعزيز القدرة المحلية على إنتاج أغذية معززة؛
- ← اختبار النهج الابتكارية لتعزيز فعالية خدمات تنمية الطفل المتكاملة وتقليل استبعاد المجموعات المهمشة، والأطفال الصغار، والنساء الحوامل والمرضعات؛
- ← التأثير في سياسة الولايات والحكومة الوطنية بدراسات وبرصد المشاريع.

30- في البرنامج القطري السابق ساعد برنامج الأغذية العالمي الحكومة على زيادة فعالية خدمات تنمية الطفل المتكاملة ومدى وصولها، لاسيما بمساعدة حكومات الولايات على بدء وتوسيع إنتاج غذاء مخلوط مُعزّز بمغذيات دقيقة ومنخفض الكلفة يُعرف محلياً باسم إندياميكس. وقد تمكنت الحكومات المحلية من شراء أغذية مُعزّزة لم تكن متيسرة لها بدون ذلك،



ومن تعديل المنتجات لكي تلائم الأذواق المحلية. وسوف يواصل البرنامج دعم توسيع نطاق إنتاج الأغذية المعززة من قبل حكومات الولايات، بقدر ما تسمح به الموارد.

31- الانتقادات الرئيسية التي وُجّهت إلى خدمات تنمية الطفل المتكاملة هي الفروق في التغطية وفي الجودة، وأن من المرجح أن تُترك مجموعات مثل القبائل والطوائف المُصنّفة خارج نطاق البرنامج. وتمشياً مع الخطة الخمسية الحادية عشرة وهدف إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المتمثل في "تعزيز الفرص المتاحة للمجموعات المحرومة"، سوف يُركّز برنامج الأغذية العالمي دعمه على خدمات تنمية الطفل المتكاملة في المناطق التي يكون فيها انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية على أشده. وسوف يساعد إدارات المقاطعات على تحديد المجموعات التي لا تستطيع الحصول على الخدمات، وتحديد الأسباب لعدم مشاركتها واختبار استراتيجيات لزيادة مشاركتها.

32- وإذ أدرك برنامج الأغذية العالمي أن أثر دعمه أكبر ما يكون أثراً عندما يقدم الشركاء خدمات تكميلية، اتفق البرنامج واليونيسيف على التركيز على المقاطعات المتداخلة، وعلى القيام برصد مشترك لأثر البرنامج. وسوف يعمل برنامج الأغذية العالمي مع مبادرة المغذيات الدقيقة والتحالف العالمي لتحسين التغذية لتطوير واختبار استراتيجيات جديدة لمعالجة أوجه النقص في المغذيات الدقيقة.

33- سوف يواصل برنامج الأغذية العالمي شراء الأغذية المخلوطة المعززة وتوزيعها في بعض المقاطعات بموجب اتفاق تقاسم التكاليف مع حكومات الولايات. وسوف يتلقى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ستة أشهر إلى 36 شهراً وجبات يأخذونها إلى بيوتهم تعادل 300 كيلو سعر حراري في اليوم؛ وسيتلقى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وست سنوات وجبات غذائية يأكلونها في الموقع، تعادل 300 سعر حراري في اليوم؛ وستتلقى المرأة الحامل أو المرضعة وجبات تأخذها إلى البيت تعادل 600 سعر حراري في اليوم. وسوف يتلقى الأطفال الذين يعانون سوء تغذية شديداً حصة مزدوجة، وهذا يتفق مع سياسة الحكومة.

34- تدعو الحاجة إلى اتخاذ نهج ابتكارية لزيادة فعالية البرنامج، لاسيما للأطفال الأصغر سناً والنساء الحوامل والمرضعات، باعتبارهم الهدف المثالي لمنع سوء التغذية. وسوف يختبر برنامج الأغذية العالمي استراتيجيات لزيادة الفعالية لهذه المجموعات، بما في ذلك: (1) استخدام رصد النمو على نطاق أوسع لتقرير متى يجب التدخل، (2) استخدام مزيد من المراقبين والمرافقات للاتصال مع المجتمع المحلي، (3) إنشاء مجموعات عون ذاتي نسائية⁽¹⁰⁾ (4) العمل مع اليونيسيف، ومنظمة كير، وخدمات الإغاثة الكاثوليكية وغيرها من الشركاء، لتقديم مجموعة خدمات أكثر شمولاً.

35- الخطة المُسماة إندياميكس ليست مثالية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ستة أشهر إلى 24 شهراً، والذين يستفيدون من مُنتج يحتوي على اللبن وعلى طاقة أكبر وعلى كثافة بالمغذيات الدقيقة⁽¹¹⁾. سيقوم برنامج الأغذية العالمي بدور رائد في تطوير تشكيلة جديدة من خطة إندياميكس للأطفال الصغار، ويعمل في ذلك مع مؤسسات أكاديمية لتجربة المُنتج على نطاق صغير وتقدير فعالية كلفته. وحيثما تشتري حكومات الولايات الغذاء محلياً، وحيثما لا تتوفر الأغذية المُعززة، سيقوم البرنامج ومبادرة المغذيات الدقيقة باختبار تعزيز الأغذية محلياً.

(10) بموجب البرنامج القطري 2003-2007، زاد برنامج الأغذية العالمي إشراك المجتمع في خدمات تنمية الطفل المتكاملة بواسطة مشروع الغذاء مقابل التنمية البشرية ومشروع الفتيات المراهقات.

(11) كما أوصت المجموعة الاستشارية التي عقدتها دائرة التغذية في المقر في عام 2004.



العنصر 3: دعم أنشطة سبل العيش

- 36- سيدعم هذا العنصر الأسر الفقيرة والأسر التي تعاني انعداماً مزمناً للأمن الغذائي في مناطق نائية، وتكون إمكانيات وصولها إلى الأسواق محدودة، ويُركّز على المجتمعات القبلية التي تعتمد على موارد طبيعية آخذة في الانخفاض وتكون مُعرضة للكوارث الطبيعية. وسوف يساعد برنامج الأغذية العالمي الأسر على تنمية أصول إنتاجية وتقنيات لإدارة الموارد بغية تحسين مستويات دخلها وقدرتها على الصمود.
- 37- وسوف يواصل العنصر البرمجة المشتركة التي بدأت في عام 2001، بحيث تُكَمّل الأغذية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي المدخلات النقدية التي يقدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، من خلال تقييم الاحتياجات على مستوى المجتمع المحلي وإنشاء أصول بقصد تعزيز المؤسسات القروية لضمان استخدام الأصول استخداماً مستداماً. وسوف يؤدي هذا إلى أمن غذائي مستدام نتيجة لإنعاش البيئات المتدهورة وإلى زيادة توفّر الأراضي والمياه. وسيأخذ النّهج المدفوع بالعملية وجهات نظر النساء في الحسبان وآلياتهن للتصدي للمشكلات وتحديد التدابير التي تعالج العقبات التي تعترض سبيلهن.
- 38- سوف تتلقى الأسرة ثلاثة كيلوغرامات من الأرز كل يوم عمل لمدة تقرب من 70 يوماً في السنة؛ وسوف تتركز هذه الأنشطة في أثناء مواسم القلة. وسوف يتلقى المستفيدون أيضاً أجوراً يمكنهم أن يساهموا منها في صندوق يديره المجتمع المحلي لبناء القدرات والمحافظة على الأصول.
- 39- ستواصل دائرة الرعاية الاجتماعية للقبائل، باعتبارها الشريك المنفذ الرئيسي بموجب البرنامج المشترك بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، وسوف تُنسّق التنفيذ، بإشراف دوائر الحكومة، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات المجتمعية. وسوف تُتخذ القرارات المتعلقة بالتدابير المراد اتخاذها على مستوى القرية بالتشاور مع المجتمعات المحلية على أساس خطط يصوغها المستفيدون وتوافق عليها (مجالس القرى) المسماة بالهندية غرام بانشايات.

إدارة البرنامج ورصده وتقييمه

التقدير

- 40- انطوت صياغة هذا البرنامج القطري على مشاورات في عام 2006 مع الوزارات، ووكالات الأمم المتحدة، ومنظمات غير حكومية، وشركاء وجهات مانحة. وقد أجريت مشاورتان على مستوى الولاية اشترك فيهما أصحاب مصالح من ثماني ولايات؛ وأجريت مشاورات على الصعيد القطري في نيودلهي. وأجريت مشاورات مع الفريق القطري للأمم المتحدة لضمان دمج أهداف البرنامج القطري في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وكانت بعثة التقدير مؤلفة من موظفين في مركز الاستثمار بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومقر برنامج الأغذية العالمي، والمكتب الإقليمي، وقامت البعثة باستعراض وثائق البرنامج وبزيارات ميدانية، وأجرت مشاورات مع نظراء على مستوى حكومات الولايات والحكومة المركزية.

الموارد

- 41- سيتم تمويل هذا البرنامج القطري من ثلاثة مصادر رئيسية هي: (1) موارد التنمية العادية لبرنامج الأغذية العالمي، (2) مساهمات من الحكومة، (3) تمويل من القطاع الخاص وأموال تقدمها السفارات بناء على حسن تقديرها. وقد طلب من الحكومة الوطنية وحكومات الولايات أن تقدم مساهمات للعنصرين الأول والثاني. وسوف توسع مساهمة الولايات للعنصر الثاني نطاقها ومدى وصولها، بحيث تحل بالتدريج محل تمويل برنامج الأغذية العالمي بينما يسحب البرنامج مساعدته. ولن يُستخدم أي من موارد التنمية العادية للبرنامج في العنصر الأول.
- 42- نظراً إلى نمو القطاع الخاص وثقافة المسؤولية الاجتماعية للشركات، سوف يخاطب المكتب القطري شركات لكي تساهم بتبرعات نقدية وعينية.
- 43- وستكون المساهمات متفقة مع سياسة استرداد كامل التكلفة وسوف تُسجّل في نظام WINGS (شبكة البرنامج و نظامة العالمي للمعلومات). ويعتبر التمويل المحلي ومساهمات الحكومة موارد إضافية لعناصر البرنامج القطري.
- 44- يُقدّر مجموع احتياجات البرنامج القطري بمبلغ 57.8 مليون دولار أمريكي. ويبلغ مقدار الميزانية التي قُدمت إلى المجلس لتمويلها من موارد التنمية العادية بمبلغ 17.8 مليون دولار أمريكي لإفادة 961 500 مستفيد (انظر الملحق الأول - ألف، والملحق الأول - باء، والملحق الثالث).

ترتيبات اللوجيستيات

- 45- سوف يشتري برنامج الأغذية العالمي جميع الأغذية في الهند. وجرياً على الممارسة السابقة، ستأذن الحكومة لبرنامج الأغذية العالمي بالشراء من المخزونات الموجودة لدى شركة الأغذية الهندية بأسعار أدنى من أسعار مستوى خط الفقر. وفي حالة العنصر الثاني سيتم تحضير القمح من قِبَل صنّاع للأغذية المخلوطة المعززة يختارهم البرنامج ويتم تحديدهم بموجب عطاء تنافسي. وستغطي دوائر حكومات الولايات النقل البري والتخزين والمناولة، وتكاليف التوزيع.

تنفيذ البرنامج وإدارته

- 46- وزارة الزراعة هي قناة الاتصال الرئيسية بين الحكومة وبرنامج الأغذية العالمي. وسيتم تنفيذ عناصر البرنامج من قبل الوزارات التالية:
- ◀ العنصر الأول، تنمية القدرة على تحقيق الأمن الغذائي: وزارة الشؤون القبلية، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة تنمية المرأة والطفل، والمنظمة الوطنية لمكافحة الإيدز؛
 - ◀ العنصر الثاني، دعم خدمات تنمية الطفل المتكاملة: تحسين حالة التغذية للأطفال الضعفاء والنساء الضعيفات - وزارة تنمية المرأة والطفل؛
 - ◀ العنصر الثالث، دعم سبل العيش: وزارة الشؤون القبلية.
- وسوف توفر وزارة شؤون المستهلكين والغذاء والتوزيع العمومي الحبوب اللازمة سنوياً.
- 47- سوف يتأسس أمناء الوزارات اللجان الفرعية الاستشارية للمعونة الغذائية، التي ستقوم باستعراض التنفيذ سنوياً. وعلى صعيد الولايات، سيرأس الأمناء الرئيسيون للدوائر لجان التنسيق ويعينوا مديري المشروع، الذين سيكونون الموظفين المقابلين للتنفيذ.

- 48- سيتولى المكتب القطري وثلاثة مكاتب ميدانية الإشراف على تنفيذ البرنامج. ولتلبية احتياجات عنصر بناء القدرات الجديد، تمت إعادة توصيف كفاءات الموظفين اللازمة؛ وستتم تغطية تكاليف الموظفين من موارد محلية.
- 49- التعاون مع وكالات الأمم المتحدة تعاون قوي. وسينشأ مكتب حضور ميداني مشترك بين برنامج الأغذية العالمي واليونيسيف؛ كما أن البرمجة المشتركة بين اليونيسيف والصندوق الدولي للتنمية الزراعية مستمرة. ويستضيف برنامج الأغذية العالمي الوحدة الميدانية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مكتبه القطري.

الرصد والتقييم

- 50- تم تطوير الرصد والتقييم على أساس النتائج لدعم الإدارة وقياس الأداء والمساءلة والتعلم والدعوة (انظر الملحق الثاني). وسوف يركز المكتب القطري على تحسين الفعالية والاستدامة والمساءلة، كما تنعكس في دعمه المتزايد للرصد بواسطة مكاتب ميدانية مشتركة بين برنامج الأغذية العالمي واليونيسيف.
- 51- سيقوم برنامج الأغذية العالمي بصورة منتظمة برصد ممارسات الإدارة والتنفيذ، ويركز على تبادل المعلومات، والاتساق، وقواعد البيانات المشتركة، بما في ذلك دعم ورصد أنشطة الشركاء المنفذين. وسيجري برنامج الأغذية العالمي مُسوحاً للمتابعة على مستوى خط القاعدة، وعمليات داخلية لتقدير الأثر، وعمليات تقييم خارجية في منتصف المدة وكذلك عند انتهاء المشروع كجزء من البرنامج القطري. بما في ذلك، أنشطة الدعوة وأثارها على البرنامج.

الملحق الأول - ألف

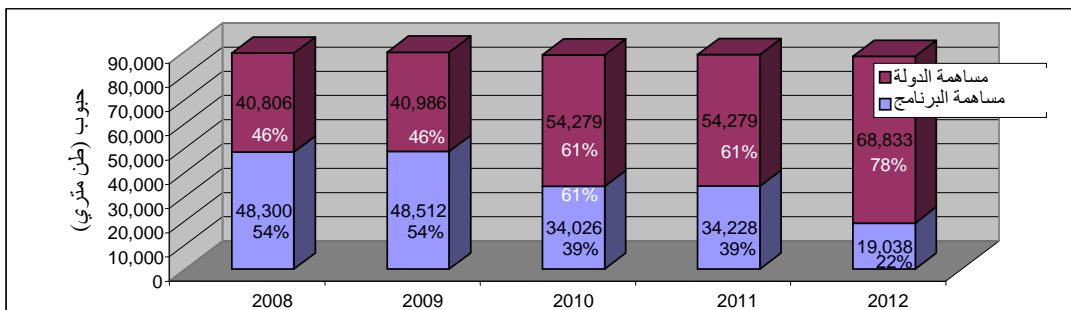
تغطية المستفيدين بحسب العنصر والمخصصات الغذائية					
العنصر	كمية السلع بعد التحويل (طن متري)	كمية السلع قبل التحويل (طن متري)	التوزيع بحسب العنصر (%)	عدد المستفيدين رجال/نساء/المجموع 2012-2008	النسبة المئوية للنساء المستفيدات 2012-2008
دعم خدمات تنمية الطفل المتكاملة	78 632	149 402	81	746 500	56
دعم أنشطة سبل العيش	34 702	34 702	19	215 000	48
المجموع	113 334	184 104	100	961 500	54

الملحق الأول - باء

نوع السلعة وحجم الحصاة الغذائية					
العنصر	نوع الغذاء		حجم الحصاة المفردة (غرام/شخص/يوم)	المحتوى التغذوي	
	قبل التحويل	بعد التحويل		كيلو سعر حراري	% كل كيلو سعر حراري من البروتين
دعم خدمات تنمية الطفل المتكاملة	قمح	إندياميكس	حصاة مفردة - 80	304	4.4
	قمح	إندياميكس	حصاة مزدوجة-160	608	8.8
دعم أنشطة سبل العيش	أرز	أرز	600	2 070	8.3

الملحق الأول - جيم

التقاسم المخطط لتكاليف الموارد الغذائية بين الولايات وبرنامج الأغذية العالمي





الملحق الثاني: ملخص مصفوفة النتائج والموارد (1)

سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر، الافتراضات	الموارد اللازمة
<p>محصلة (محصلات) إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية</p> <p>1- بحلول عام 2012، تحسين إطار السياسة والقدرة على تنفيذ برامج كبيرة الحجم على مستوى الولاية وعلى المستوى الوطني لتقليل الفوارق وتعزيز الفرص المتاحة للمجموعات المحرومة، لا سيما النساء والفتيات، لتحقيق أهداف الخطة الخمسية الحادية عشرة المتصلة بالأهداف الإنمائية للألفية.</p> <p>2- بحلول عام 2012 تكون نظم الحكم المحلي في المناطق الريفية والحضرية، الخاضعة للمساءلة والمستجيبة، قد أنشئت في الولايات ذات الأولوية، التي تشجع التنمية العادلة والمستدامة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية/الأهداف الإنمائية المحلية، مع الانتباه بوجه خاص إلى احتياجات المجموعات المحرومة، لا سيما النساء والفتيات.</p> <p>3- بحلول عام 2012، تكون أهداف الخطة الخمسية الحادية عشرة المتصلة بالأهداف الإنمائية للألفية سائرة في اتجاهها الصحيح في مقاطعة واحدة على الأقل في كل ولاية من الولايات السبع ذات الأولوية.</p> <p>4- بحلول عام 2012، يكون لدى أشد الناس ضعفاً، بما في ذلك النساء والفتيات، والحكومة على جميع المستويات، قدرات معززة للاستعداد لمواجهة الكوارث والتغيرات البيئية المفاجئة والزاحفة ببطء، والاستجابة لها، والتأقلم معها.</p>	<p>مؤشرات محصلة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية</p> <p>مؤشر التنمية البشرية؛ دليل الفقر البشري؛ دليل التنمية البشرية المرتبط بنوع الجنس.</p> <p>دليل للأيلولة.</p> <p>أهداف الخطة الخمسية الحادية عشرة المتصلة بالأهداف الإنمائية للألفية: نسبة الوفيات بين الأطفال الرضع؛ نسبة الوفيات بين الأمهات لدى الولادة؛ مجموع نسبة الخصوبة؛ التناسب بين الجنسين؛ نسبة الأميين؛ الفجوة بين الجنسين في نسبة الملمين بالقراءة والكتابة؛ نسبة الفقراء.</p> <p>دليل الضعف النسبي؛ دليل مخاطر الكوارث.</p>		

(1) النتائج والمؤشرات الصادرة من إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية كانت مؤقتة وقت الانتهاء من إعداد هذه الوثيقة. الاختيار النهائي للمؤشرات متوفرة في وثائق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التي تمت الموافقة عليها.



الملحق الثاني- مصفوفة النتائج والموارد ⁽¹⁾			
سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر، الافتراضات	الموارد اللازمة
العنصر الأول: تنمية القدرة على تحقيق الأمن الغذائي			
العنصر 2: دعم خدمات تنمية الطفل المتكاملة - تحسين حالة التغذية للأطفال الضعفاء والنساء الضعيفات			
المحصلة 1 ⁽²⁾	<ul style="list-style-type: none"> ← حجم الأغذية المعززة بالنسبة إلى مجموع الأغذية المجلبة بموجب خدمات تنمية الطفل المتكاملة/برنامج وجبة الظهيرة وبرامج نظام التوزيع العام بواسطة الولاية. ← عدد الولايات التي تعتمد التعزيز في برامجها لتوزيع الأغذية. ← زيادة حضور النساء والفتيات اللاتي ينتمين إلى القبائل المصنفة/الطوائف المصنفة في خدمات تنمية الطفل المتكاملة وبرنامج وجبة الظهيرة. ← تفشي قلة الوزن (<math>z \text{ scores} < -2</math>) عند الأطفال الذين هم دون سن الثالثة والذين هم دون سن السادسة. ← تفشي فقر الدم بين النساء الحوامل والمرضعات وبين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 72 شهراً. 	استمرار المواءمة مع سياسات الولايات واستراتيجياته	مجموع التكلفة التي يتحملها البرنامج: 18.2 مليون دولار أمريكي
المخرج 1.1	<ul style="list-style-type: none"> ← عدد الموظفين الذين تدربوا في إدارة سلسلة التوريد (خدمات تنمية الطفل المتكاملة، وبرنامج وجبة الظهيرة، نظم التوزيع العام). ← عدد وحدات التدريب المطورة التي وضعت لإدارة سلسلة التوريد. ← عدد المقاطعات التي كررت المشاريع التجريبية للتعزيز (خدمات تنمية الطفل المتكاملة، وبرنامج وجبة الظهيرة، نظم التوزيع العام). 		
1.1.1 وجود الإدارة ونظم التسليم الفعالة في خدمات تنمية الطفل المتكاملة، وبرنامج وجبة الظهيرة، ونظم التوزيع العام ومصارف الحبوب، مع الانتباه بوجه خاص للمجموعات المحرومة			

⁽²⁾ النتائج 1 و2 و3 و4 تطابق النتائج 1-4 و1-5 و1-3 و1-1 لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

الملحق الثاني- مصفوفة النتائج والموارد(1)

سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر، الافتراضات	الموارد اللازمة
والمستبعدة.	<ul style="list-style-type: none"> ◀ عدد مصارف الحبوب التي أعدت. ◀ عدد لجان إدارة مصارف الحبوب التي أنشئت والأعضاء الذين تدربوا. 		
المخرج 2.1 1-1-2 تحسين الجودة التغذوية للأغذية الموزعة بموجب برنامج وجبة الظهيرة، ونظم التوزيع العام، وخدمات تنمية الطفل المتكاملة؛ وتطوير القدرات المحلية على تحسين تسليم الخدمات.	<ul style="list-style-type: none"> ◀ العدد الفعلي/المخطط له من المستفيدين من خدمات تنمية الطفل المتكاملة بحسب الفئة (بحسب السن والجنس). ◀ عدد الأغذية التكميلية وعناصر التعزيز الجديدة التي تم تطويرها وبيانها العملي في مشاريع تجريبية. ◀ عدد العاملين في أنغوادي* والمعلمين وطباخي القرى الذين تم تدريبهم. ◀ عدد المنتجين الذين تم استعراضهم والتعاقد معهم لإنتاج أغذية تكميلية وعناصر تعزيز جديدة. ◀ عدد المقاطعات التي تم تزويدها بمواد الإعلام والتثقيف والاتصالات. 		
المحصلة 2 تخفيض نسبة انتشار فيروس/مرض الإيدز بين المجموعات الضعيفة وتحسين حالة التغذية لدى الأشخاص الذين يتلقون علاجاً مضاداً للفيروسات الإرتجاعية.	<ul style="list-style-type: none"> ◀ التغذية المشمولة بالوثيقة السياسية (البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز). ◀ زيادة وزن الأشخاص الذين يتلقون علاجاً مضاداً للفيروسات الإرتجاعية (زيادة الوزن لدى البالغين؛ نقص الوزن لدى الأطفال). ◀ تحسين مستويات الهيموجلوبين. 		
المخرج 1.2 اعتماد التغذية كجزء لا يتجزأ من مجموعة علاج للأشخاص الذين يتلقون علاجاً مضاداً للفيروسات الإرتجاعية.	<ul style="list-style-type: none"> ◀ عدد الأشخاص الذين يتلقون علاجاً مضاداً للفيروسات الإرتجاعية الذين يتلقون غذاءً تكميلياً معززاً. 		



* الموظفون الذين تلقوا تدريباً في مجالات تنمية وصحة وتغذيته

الملحق الثاني- مصفوفة النتائج والموارد⁽¹⁾

سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر، الافتراضات	الموارد اللازمة
المحصلة 3 معالجة العقبات التي تعترض التنفيذ الكفؤ والفعال لبرامج التنمية وإيجاد تآزر بين الجهود المختلفة (الهدف الاستراتيجي 5)	<ul style="list-style-type: none"> ◀ وجود مجموعات مساعدة شاملة في مراكز خدمات تنمية الطفل المتكاملة في مقاطعة واحدة على الأقل في الولايات ذات الأولوية. 		
المخرج 1.3 إنشاء آلية على مستوى المقاطعة لرصد أداء توريد الخدمات وتخصيص الموارد والنفقات.	<ul style="list-style-type: none"> ◀ عدد مراكز خدمات تنمية الطفل المتكاملة التي يشترك في رصدها برنامج الأغذية العالمي واليونيسيف. ◀ العدد الفعلي/المخطط له من المستفيدين من برنامج الأغذية العالمي، بحسب الفئة، الذين تلقوا تدريباً لتغيير سلوكهم (اليونيسيف). 		
العنصر 3: دعم أنشطة سبل العيش			
المحصلة 4 تحسين تصميم وتنفيذ البرامج والسياسات الوطنية المتعلقة بالحد من الفقر للمناطق والمجموعات المحرومة، لا سيما النساء والأطفال. (الهدف الاستراتيجي 2)	<ul style="list-style-type: none"> ◀ النسبة المئوية لنفقات الأسر المستفيدة على الغذاء. 		
المخرج 1.4 تزويد أصحاب المزارع الصغيرة والحديثة والمجتمعات العاملة في الغابات وصيد الأسماك بمهارات لتحسين سبل عيشهم بواسطة الإنتاج المستدام والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.	<ul style="list-style-type: none"> ◀ العدد الفعلي/المخطط له من المستفيدين من برنامج الغذاء مقابل العمل/الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (بحسب الجنس). ◀ عدد ونوع الأصول التي أنشئت. ◀ عدد المستفيدين من القروض الصغيرة (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بحسب الجنس). ◀ عدد مجموعات العون الذاتي التي أنشئت. ◀ عدد المستفيدين من برنامج الأغذية العالمي الذين تدربوا على ممارسات محسنة لكسب سبل العيش (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بحسب الجنس). 	توفر الموارد العادية.	مجموع التكلفة التي يتحملها البرنامج: 5.8 ملايين دولار أمريكي



الملحق الثالث

ميزانية خطة البرنامج القطري بحسب العنصر (بالدولارات الأمريكية)				
المجموع	العنصر 3	العنصر 2	العنصر 1	
184 104	34 702	149 402	تقدر تكاليف هذا العنصر	الغذاء (طن متري)
17 779 527	4 271 544	13 507 983	بمبلغ 5.4 مليون دولار أمريكي، لكنه لن يمول من أموال برنامج الأغذية العالمي متعددة الأطراف	الغذاء (القيمة)
-	-	-		النقل الخارجي
-	-	-		النقل البري والتخزين والمناولة (المجموع)
-	-	-		النقل البري والتخزين والمناولة (لكل طن متري)
-	-	-		تكاليف تشغيلية أخرى مباشرة
17 779 527	4 271 544	13 507 983		مجموع التكاليف التشغيلية المباشرة
4 650 350				تكاليف الدعم المباشرة ⁽¹⁾
1 570 091				تكاليف الدعم غير المباشرة ⁽²⁾
23 999 968				مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج
28 401 983		28 401 983		مساهمة الحكومة

(1) مبلغ تكاليف الدعم المباشرة رقم إشاري. فالمخصصات السنوية لتكاليف الدعم المباشرة للبرنامج القطري تحدد سنوياً بعد إجراء تقدير لاحتياجات تكاليف الدعم المباشرة والموارد المتوفرة.

(2) يمكن أن يعدل المجلس النسبة المخصصة لتكاليف الدعم غير المباشرة أثناء النظر في البرنامج القطري.